

العين

والعُورُ : الرُّجُلُ الجبانُ السَّريعُ الفِرارِ وجمعه عواوير .
قَالَ : .

(غيرُ ميلٍ ولا عواويرَ في الهَيْحَا ... ولا عُزَّـلٍ ولا أَكْـفَالٍ) .
والعربُ تُسمِّي الغُرَابَ أعورَ وتصيحُ به فتقول : عوير عوير .
قَالَ : .

(يطيرُ عُوَيْـرٌ أنْ أنوّه باسمه ... عُوَيْـرٌ) .
وسُمِّي أعورٌ لحدّةِ بصره كما يكنى الأعمى بالبصيرِ ويُقَالُ : بل سُمِّي أعورٌ لأنَّ
حدقته سوداء .
قَالَ : .

(وصاحُ العيونِ يُدْعَوْنَ عَوْرًا ...) .
ويُقَالُ : انظر إلى عينه العَوْرَاءِ ولا يُقَالُ : العمياءُ لأنَّ العَوْرَ لا يكون إلاّ في
إحدى العينين يُقَالُ : أعورَّت عينُهُ ويخفّف فيقال : عَوْرَتٌ ويُقَالُ : عُرَّتْ
عينه وأَعْوَرَ ا عَيْنَ فلان .
والنعت : أَعْوَرُ وَعَوْرَاءُ والعَوْرَاءُ : الكلمة تَهْـوِي في غيرِ عقلٍ ولا رُشْدٍ .
قَالَ : .

(ولا تنطق العَوْرَاءُ في القومِ سادراً ... فإنَّ لها فاعلمٌ من ا واعيا) .
ويُقَالُ : العَوْرَاءُ : الكلمةُ القبيحةُ الَّتِي يمتعضُ منها الرُّجَالُ وَيَغْضِبُونَ .
قَالَ كعب بن سعد الغنوي : .
(وعَوْرَاءٌ قد قيلت فلم ألتفتَ لها ... وما الكلامُ العُورَانُ لي بقَتُولٍ)